

تصميم بريسيته الماروك

لفر الساوليس فرقع



Looloo

www.dvd4arab.com



العميد

شيء حدث في المعادى
حدث شيء ما في
المعادى . . نحو الصورة التي
اعتاد عليها الغامرون
الغصنة . . كانت المعادى
بالسنة لم هي الضاحية
الجميلة لطيفة القاهرة . .
حيث يتدفق النيل الرابع . .
والأشجار والخضرة

والرود والنوادي . . وحيث تقوم الفيلات الرشيقة هنا
وهناك . . وحيث يوجد الشاويش « على » الذي أطلق عليه
المغامرون لقب « فرقع » لأنه اعتاد كلما رآهم أن يصرخ في
وجوههم : « ها فرقعوا من هنا ! »

لقد بنى النيل والشجر والنبات ولكن اعنى
الشاويش . . ذهبت « نومة » ذات يوم إلى القسم مع سدينة

فما للإبلاغ عن سرقة دراجة هذه الصديقة فوجدت شاويشاً
 آخر رجلاً لا تعرفه ولا يعرفها .. وبعد أن تلقى الشاويش
 الإبلاغ سأله «نوسة» من فضلك أين الشاويش «عل» ؟
 رد الرجل : لا أعرفه بالضبط ، ولكني سمعت أنه قد
 أتى في لفتة ثم أحيل إلى العاش ورجل إلى بلدته !
 لم تأت «نوسة» عنه ، سماع هذا الخبر التزم وقالت :
 الشاويش «عل» منهم ؟

رد الرجل : نعم .. هذا ما سمعته .. ولست متأكداً
 لأنني نقلت إلى هذا القسم بعد إحالته للعاش .. ولم أقبله
 لأعرف الحقيقة منه !

نوسة : وما هي بلدته من فضلك ؟
 الشاويش : لا أعرف ، إنه من الصعيد .. أقبل من
 محافظة «أسوط» .. وهذه كل معلوماتي عنه .

خرجت «نوسة» مع صديقتها وقد تغيرت صورة العامد
 التي تعرفها .. وأحست أن شيئاً كبيراً قد نقص .. وهو
 الشاويش «عل» الذي عرفوه طويلاً ، واشتركوا معه برغم

أنه في عشرات المغامرات والأفكار .
 وأسرت «نوسة» إلى حديقة فيلا «عاطف» و«لوزة»
 حيث اعتادوا التلقاء .. وأبلغت بقية العامين بالخبر
 الحزين .. وقد كان له وقع الصاعقة على العامين جميعاً
 حتى أن «لوزة» دمعت عيناها .. وارسم الأسي على وجه
 العامد «الشيخ» وقال : إقن وداعاً للمغامرات
 والأفكار .. وداعاً للمخاطر والأحداث .. وداعاً للمأرق
 والمخاطب .

قال «عاطف» الذي ظل مأسكاً : يتضح أن تفيدوا
 مائتاً على حادث غماب الشاويش .. بدلاً من أن تبحثوا
 عنه !

ردت «لوزة» بعصبية : هل هذا وقت البحث
 السخيف ؟

عاطف : وهل البحث عن الشاويش يعتبر عبثاً .. ؟
 إنني أفضل بدلاً من الجلوس هكذا أن أبحث عنه !
 لوزة : وأين تبحث ؟ هل نشر إعلانات في الجرائد عن

شاويش مفقود؟

ضحك «عاطف» وقال : ما أنت تقولين نكتة طريفة !
تحدث «محب» لأول مرة فقال : هناك طريقان للبحث
عن الشاويش «عل» - الأول : أن نحصل بالفتش
«سامي» -

قاطعه «نخخ» قائلاً : أنت تعرف أن المفتش «سامي»
في مهنة خارج مصر.

محب : أعرف !

نخخ : إذن ما هي الطريقة الثانية ؟

محب : هل تذكرين «جلال» ؟

فقر إلى أقدان المغامرين جميعاً صورة ولد نجيب اشرك
مهم في بعض المغامرات وصاحوا : نعم . أين أنت
شاويش !

محب : لماذا لا ترسل له رسالة تخبره فيها عن سر اختفاء
الشاويش . . أليس الشاويش عماله . . من للتأكد أنه يعرف
أين هو !

لوزة : هائل يا «محب» . . هذا هو الكلام القيد .

عاطف : المهم . . أين نعتبر على هذا العنوان ؟

نخخ : بالطبع عند «نوسة» . . أليس هي «أرشيف»
المغامرين ؟

لوزة : طبعاً . . إنها مثل قسم «الأرشيف» في الصالح
الحكومية !

ثم سرحت «لوزة» خطرات وقالت : ولكني أسمع كلمة
«أرشيف» ولا أفهم معناها . . ما هو «الأرشيف»
يا «نخخ» ؟

اتسم «نخخ» وقال : إنه القسم الذي تحفظ فيه
الشركات والصالح بالأوراق الخاصة . . ويسمونه قسم
«الأرشيف» أو المحفوظات .

عاطف : المحفوظات والأناشيد ؟

ثم يضحك أحد على هذا التعليق وقالت «نوسة» : اعتقد
أنه عندي . . سأذهب على الفور إلى المنزل وأعود به !
وانطلقت «نوسة» على دراجتها . وجلس بقية المغامرين

بمعاذ الله . قال محب : إني منذ بضعة أيام لم أرى الشاويش
بموم حولنا . ولا رأيت دراجته القديمة وهو يمر بها في شوارع
المعادي كعادته . . لاحظت ذلك . ولكنني لم أتصور أبداً أن
يكون الشاويش قد غادر المعادي إلى الأبد !

محب : لقد لاحظت ذلك أيضاً . . وقتت أنه في
إجازة . أو مشغول في حل مشكلة أولتر من الألفاظ ؟
لوزة : اللهم . . إذا عرفنا مكان الشاويش فأما
سنعمل ؟

محب : سنحاول أن نعرف منه لماذا أحيل إلى المعاش .
لوزة : إنك تعرفه . . فهو لا يجب أن يترك إيلنا بأية
معلومات . . وأنتك كثيراً أنه يتحدث عن هذه المسألة
الشخصية .

محب : رأته قاتلاً : لقد ذهبنا بعيداً . . لماذا
لا نذهب إلى منزل الشاويش ونسأل عنه . . لعله متأكد في
منزله !

محب : معك حق . . كيف لم يخطر لنا ذلك !

عاطف : لقد فهمت من كلام «نوسة» الذي سمعته عن
الشاويش الجديد . أنه بعد أن أحيل للمعاش قد ترك المعادي
وعاد إلى بلدته !

محب : هذا غير مؤكد . . فمن الممكن أن يكون معكفأ
في منزله ؟

لوزة : لن نحسر شيئاً . . إذا ما عادت «نوسة» لذهب
في رحلة قصيرة إلى منزله . . ومن الممكن أن نسأل الجيران
عنه . . فقد يدونون إلينا بمعلومات عن موعد عيابه عن البيت
إن كان قد سافر .

ظهرت «نوسة» عند باب الخديفة وهي تحمل في يدها
ورقة عرف الجميع أنّها عنوان «جلال» ابن أخت
الشاويش .

قالت نوسة : العنوان !

محب : أين يسكن «جلال» ؟

نوسة : إنه يسكن في قرية «برج اليرلس» مركز «بغليق»
بمحافظة كفر الشيخ .

عاطف : سأكتب الرسالة ثم تقرأونها ؟
 لحنج : لا داعي لهذه العصبية يا عاطف ، مجرد ملاحظة
 بسيطة من «لوزة»

حب : هيا بنا نذهب إلى منزل الشاويش ؟
 وقدر الجميع إلى دراجاتهم ، بينما بقي «عاطف» أمام
 بعض الأوراق البيضاء يكتب الرسالة إلى «جلال» .
 كان مسكن الشاويش في طرف العادي بعيداً عن
 التيل ، في منزل متواضع من الحجر الأحمر . . وكان
 للعايزون قد زاروه مرة أيام كان «جلال» معه وذهبوا إليه
 لمقابلة الشاويش . . ولم تكن مشكلة أن يعثروا على المنزل . .
 ولاحظوا على الفور أنه مغلق الأبواب والنوافذ . . وكان من
 الواضح أن الشاويش ليس موجوداً ، لهذا التحوا إلى المنزل
 الجاور . . وكانت هناك سيدة تبدو عليها الطيبة تقوم بشهر
 غسلها في شرفة بالقدور الأول . . وحياتها «لحنج» ثم قال :
 لقد جئتنا تسأل عن حاركم ؟
 السيدة : الشاويش «على» ؟



لحنج : لقد كان «عاطف» أقرب للعايزين إليه . . لهذا
 اقترح أن يقوم «عاطف» بالكتابة إليه . . لسؤاله عن مكان
 الشاويش ، وقصة إصابته بالمرض !
 لوزة : بالطبع دون أن يبدل الرسالة «بالنكت» ، حتى
 لا يظن «جلال» أننا نقوم «بالتكيت» على عماله ؟
 عاطف : إنك تسهين في الظن كثيراً يا «لوزة» . . فأتأ لا
 أخلط بين المنزل والسجدة !
 لوزة : كنت أنه فقط !

تخضع : نعم .

بدأ على وجه السيدة الخوف وهي تقول : كان نعم
الجار . . . ولا أدري ماذا حدث له !

تخضع : ألم يعد يسكن هنا ؟

السيدة : نعم . . . مازال يسكن هنا . . . فهو لم يأخذ أثاثه
من المنزل ، ولكنه متعب منذ فترة طويلة .

وبدا على السيدة أنها تكلم شيئاً فقال «تخضع» : إننا
أسدقاء له . ليحثه على مسألة نعمة ، وتعلق بقبابه !

بالت السيدة شيئاً بلسانها ثم قالت : الخليفة باين أنتي
لاحفظت أن منزل الشاويش يقفأ أحياءاً ليلاً !

بدأ الاهتمام على وجه «تخضع» وهو يقول لها : متى رأيت

هذا النور آخر مرة ؟

السيدة : منذ خمسة أيام . . . بالضبط يوم السبت

الماضي . . . كنت لأفتح الباب لزوجي ليلاً ، فرأيت النور
مضاء في منزله . . . وقد أعجبت زوجي بذلك . وفكر أن

يذهب لزيارته . . . ولكن الوقت كان متأخراً . . . وفي اليوم

التالي ذهب ودق الباب ولكن لم يفتح أحد .

فكر «تخضع» لحظات ثم قال : هل هناك «التيغون»

قريب هنا ؟

ردت السيدة : لا . . . إن «التيغون» الوحيد عند «عمان»

الغالب في آخر الشارع الهادئ .

قال «تخضع» : شكراً لك !

السيدة : هل تعرف ماذا حدث للشاويش ؟

تخضع : لا . . . ولكننا سنعرف !

والتفت «تخضع» إلى اللغامين ، ونظر نظرة فهموا معناها

حسباً . . . مادام الشاويش يتروء على منزله ليلاً . . . فلا بد من

مراقبة المنزل في الليالي التالية .



الشاويش يتحدث على الورق

مرت ثلاثة أيام
والمغامرون الخمسة يقومون
بالرقابة الليلية على منزل
الشاويش . . «عل» دون
أن يروا بصيحاً من الورق .
وفي صباح اليوم الرابع وصل
رد «جلال» واجتمع
المغامرون في حديقة منزل



«عاطف» لقراءة الرسالة بعد أن اتصل بهم «عاطف»
وتلقواها .

جلس المغامرون في الكشك الصين في شكل نصف
دائرة . . وبدأ «عاطف» يقرأ رسالته التي كانت تتكون من
عدة ورقات . وقد أرحمها آذانهم للسمع .
قال «جلال» في رسالته :

أعزائي المغامرون الخمسة :

وصلتني رسالتكم وكانت مفاجأة لي . . وإني أشكركم
كثيراً لاهتمامكم بأمر «عل» العزيز الشاويش «عل» وقد
تأكدت عندما وصلتني رسالتكم أنكم تحبونه حقاً . . ولولا
حسبك له لما كان هذا الاهتمام الكبير به . وأعتقد أنه سبب
كثيراً لسؤالكم عنه .

إن الحذاء خالي الشاويش «عل» من المعادي له قصة
طويلة . . لقد حضر منذ ثلاثة أسابيع إلى القرية ، وأثارت
عروته الأقاويل والأحاديث ، ولكنه قال : إنه في إجازة
طويلة مدتها شهر ، وأنه جاء لفضائها بين أهله وأقاربه . وقد
صدق الناس هذا التفسير . . شخص واحد عرف أن هذا
التفسير ليس صحيحاً ، وأنه تعطية لشئ حدث . . هذا
الشخص هو أنا .

لقد لاحظت منذ حضور خالي أنه عصبي جداً . . وأنه
يحب أن يتجول إلى نفسه طويلاً ، ولم يكن يرى الناس الذين
قال إنه جاء لفضي إجازته بينهم . . كان ينفرد بنفسه في



الآن - نخرج - للسمعة - عن هذا الثوب الجديد هذا !



الحقول . . بل إنني لاحظت أنه يتحدث لنفسه كأنه أصيب
بمس من الحبوب ، أكثر من هذا أنني سمعته يقول وهو يمشي
بصوت مرتفع . . . كان يتدافع عن نفسه كأنه أمام محكمة
ويقول : أنا مظلوم .

وقد حاولت مراراً أن أعرف منه السبب الحقيقي لحضوره
إلى القرية ، ولكنه رفض بإصرار أن يقول لي أي شيء .
حتى كان ذات يوم ، وكنت قد سرت خلفه حتى جلس تحت
شجرة الجوز العجوز التي ترتفع عالية خارج القرية . . . وفي

هذا المكان الذي قضى فيه على أهام مقولته كما حكمت لي
أمن كان خالي يبدو هادئاً ، وأفضل حالاً . . . وكأنه كان يعد
الاضطئان وراحة النفس في المكان الذي شهد ذكروبات
مقولته .

المهم ، جلست بحواره فلم يعطني . . . وبعد نحو نصف
ساعة قال لي بصوت هادئ : تريد أن تعرف ماذا جئت هنا ؟
قلت له : طبعاً يا خالي . . . إني ألاحظ أنك مشغول
البال جداً . . . وأظن أن القول بأنك جئت في إعارة ليس
الحقيقة !

سمعت لحظات ثم قال لي : نعم . . . إنه ليس الحقيقة . . .
والحقيقة أنني موقوف عن العمل . . . وسوف أواجه محاكمة
عسكرية ستطردني من الخدمة حتماً .

لم أعلق . قضى يقول : إني مظلوم يا «جلال» . . . لقد
أدبت وسبني ، ولكن الظروف التي مررت بها كانت فظيعة .
وصمت خالي فترة ثم قال : لقد استعظمتني أحد الجرمين
وعرب مني . نعم . ضحك على الشاويش ، على ، وفر منه !



علاء يهجره ، و هو بارد .

وحدث إنداز بنظر

ومضى «عاصفة» يقرأ

رسالة «علاء» التي اشتر

يقول : وسكت خال

خطات ثم مضى يقول

تحركت السيارة وأنا أحلس

خوار «دانة» الذي جلس

ساكناً حتى طفت أن

دخان وصارت السيارة حتى

خاورنا مصر العدي

وصف على كوريش

الليل ، وكلم مضى الوقت

أحسست بالاحتقان ، لأنني

سوف أنسى «دانة» وأنهي

من مشكلته .. ونكر حدث

أمر حتى جلسنا كالمضى نهاراً ونصحه

لنا جوار ذهب كحلمه .. حيناً واحد حد

خارج حتى «داني» مند رده ، حتى ن كحلمه

حيناً حتى حتى حتى حتى حتى حتى

وقد كان قد «داني» حتى حتى حتى

حيناً حتى حتى حتى حتى حتى حتى

وكانت في ذلك الوقت
في مدينة القاهرة
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

وهو برعم + لقد توفقت مرة اخرى

في سنة ١٨٠٠
في مدينة القاهرة
في عهد محمد علي
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

وعاد لثبوت اصلاح المهرج

في سنة ١٨٠٠
في مدينة القاهرة
في عهد محمد علي
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

الخلافة في وقتها ثم رجعنا
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

تخلصت

في سنة ١٨٠٠
في مدينة القاهرة
في عهد محمد علي
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

لمدان حياه

في سنة ١٨٠٠
في مدينة القاهرة
في عهد محمد علي
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

ووه بركت منه هو

تخشت «بوسه» لأول محمد زاهد
الرسالة وفات كان هو قبعه عن سادته
وحدثى يديه مفيدة!

تخشت «بوسه» لأول محمد زاهد
الرسالة وفات كان هو قبعه عن سادته

ومضى «عاطفه» بفرأ وظلت من السائق
الرسالة وفات كان هو قبعه عن سادته

ومضى «عاطفه» بفرأ وظلت من السائق
الرسالة وفات كان هو قبعه عن سادته

ومضى «عاطفه» بفرأ وظلت من السائق
الرسالة وفات كان هو قبعه عن سادته

ومضى «عاطفه» بفرأ وظلت من السائق
الرسالة وفات كان هو قبعه عن سادته

ومضى «عاطفه» بفرأ وظلت من السائق
الرسالة وفات كان هو قبعه عن سادته

ومضى «عاطفه» بفرأ وظلت من السائق
الرسالة وفات كان هو قبعه عن سادته

العودة إلى أيام زمان

عاد صمتنا طويلاً بعد

قراءة رسالة «حلال» التي

تحدث فيها عن لغائه مع حاله



لا حرج من ذلك، فأنا المعلومات التي تحتويها
الرسالة يمكن تلخيصها كالآتي

أولاً: إنني لم أكن أعرف أني قد أصبحت
موضوعاً لرسالة من هذا النوع
موجهة إليّ بهذه الطريقة

ثانياً: إنني لم أكن أعرف أني قد أصبحت
موضوعاً لرسالة من هذا النوع
موجهة إليّ بهذه الطريقة

ثالثاً: إنني لم أكن أعرف أني قد أصبحت
موضوعاً لرسالة من هذا النوع
موجهة إليّ بهذه الطريقة

رابعاً: إنني لم أكن أعرف أني قد أصبحت
موضوعاً لرسالة من هذا النوع
موجهة إليّ بهذه الطريقة

خامساً: إنني لم أكن أعرف أني قد أصبحت
موضوعاً لرسالة من هذا النوع
موجهة إليّ بهذه الطريقة

أولاً: إنني لم أكن أعرف أني قد أصبحت
موضوعاً لرسالة من هذا النوع
موجهة إليّ بهذه الطريقة

ثانياً: إنني لم أكن أعرف أني قد أصبحت
موضوعاً لرسالة من هذا النوع
موجهة إليّ بهذه الطريقة

ثالثاً: إنني لم أكن أعرف أني قد أصبحت
موضوعاً لرسالة من هذا النوع
موجهة إليّ بهذه الطريقة

عاطفياً ، بل على الأقل واحدة من هذه
 طويلة إلى حد ما ، علاوة على ذلك ، من أفضل
 الانظار إلى البلد ، وذهب سكرين في الوقت نفسه عينا
 مرافقة منزل الشاويش ، على هذه الليلة من يدري ربما
 تأتي !

تومة إن الدور التيه عليك يا صحح
 صحح سأقوم بالمرافقة من الساعة مساء

صحح إن بعض هذا لا يجب أن يكون
 ...

...
 ...
 ...

عندها هبطت بسوء على بعض من
 ...
 ... كانت عشرات الأسئلة تدور في
 ...

...
 ...
 ...

صحح به موجود وغير موجود !

...
 ... عن أي واحد من أطراف الحدث ؟

صحح ...

... إن في حياحة في معاونة الشرطة !

صحح الرجل الوحيد الذي يمكن أن يسأله غير

...
 ...
 ...

صحح ...

...
 ...

برائد ، هدي ، شدة بعض المصنوعات

تحتاج معك حقاً ، سأذهب نقاشته حالا

مجلس شورای عالی قوه قضائیه

شماره ۱۰۰ / ۱۳۵۷

تاریخ ۱۳۵۷ / ۱۰ / ۱۰

موضوع: ...

مجلس شورای عالی قوه قضائیه

شماره ۱۰۰ / ۱۳۵۷

تاریخ ۱۳۵۷ / ۱۰ / ۱۰

موضوع: ...

مجلس شورای عالی قوه قضائیه

شماره ۱۰۰ / ۱۳۵۷

تاریخ ۱۳۵۷ / ۱۰ / ۱۰

موضوع: ...

مجلس شورای عالی قوه قضائیه

شماره ۱۰۰ / ۱۳۵۷

تاریخ ۱۳۵۷ / ۱۰ / ۱۰

موضوع: ...

شاوش * هل عرفت نوع هذه المياه .

سأليس

١٠ حج سيرة كثر العدد في هذا الحال

١١ حج ٣١

١٢ حج ١٠

١٣ حج ١٠

١٤ حج ١٠

١٥ حج ١٠

الشوايش من عدا*

١٦ حج ١٠

وان الصلح كنها مدرة*

١٧ حج ١٠

١٨ حج ١٠

١٩ حج ١٠

٢٠ حج ١٠

٢١ حج ١٠

٢٢ حج ١٠

٢٣ حج ١٠

بعد من ...

١٠ حج ١٠

١١ حج ١٠

١٢ حج ١٠

صاحب السيرة

فكر الشوايش خطا ثم قال

١٣ حج ١٠

١٤ حج ١٠

وبو خطه وحده*

١٥ حج ١٠

١٦ حج ١٠

أقرب مشق وكان وجهه يبدو جامدا*

١٧ حج ١٠

مدا كان نوع البارة الثانية ولومها ورقتها*

الشوايش سيرة صغرة من طرز

١٨ حج ١٠

... ..
... ..
... ..

م تشبیر المسأله

الشابوش : ددا تعی تشبیر مسأله

محتاج إن حکماه کلها متقنه فالأنت دوشوی
الده ثم یصب بارحاصی إله کان رحصاً ظرعاً
... ..

لا بدی إلى شیه رحصی صوت ؟

... ..
... ..

محتاج هل تحصت حد الدم ؟

الشابوش : ددا أصحبه ؟

محتاج : لأنه یس دماً علی الإحلاق
... ..
... ..

قهر الشابوش واقفا وهو یصیح

... ..

إن یكون لیحار من أ...

... ..

فما لاصی ما تعرف هراً

... ..

... .. لا بد أن أعرّف من



وكانت الشمس تشرق في الشرق

وكانت الشمس تشرق في الشرق

الساعة ، وهو به الشاكي يرتفع في العتمة .

كان المطر مازال يهطل وأخذ الريح والبرق

يتحاران وكان صوته البرق يصير كأنه يخط

وحرق ووقف . لا أعت لأهاس لقد أصبح

من الضروري ألا يحدث به الشاوش الآن من بركة إلا

في قسم الشرحة من أن يعود هرباً إلى

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

وعلى

أرسلت مني يا شوايش صانعا . أنت تسألني

عاطف على شدة

الشوش اعلى من وجه الأستاذ
إصابته بالرحم كان حامداً

.....

.....

وهو يهضم إحدى عينيه : ماذا يعني هذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لا تأخذت جرماً والأصمعة والسماة المرید

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



نه بدأت في نفس اليوم

وأحسن المعارف بصيق شديد . وندفع بحمد الله

والله اعلم
بما نعمل

متحول داخل السرب

وقدر واقعاً من الفرحة وأحد ختار بعض الملائكة
لنفسه وأصبح على وجهه ضياءً وبعد ساعة كان

مرة أخرى إلى الشارع، وهو على فرجة ونصف إلى
خواب كان على يده، ولكن لم يكن هناك مطر
وأحسن بنادق

قد وصل قرب السرب أحسن أنه يتعصب برفقاً

بها عدة نسخة في حذاء ووقف بجانب برفق
كتاب الموسيقى فطرح

وعدد من المتفرجين يقف للفرحة ومعهم شعاع
مذموم

بعدم الخج، وهو يصح في كل فرجة حتى وحس

والتذكير يا أسنانا

ورجع الخج في كل العمل في نسوت

ورجع في كل

خج في كل

في كل

الأستاذ يحيى، الآن في عرفه

ورجع في كل

ورجع في كل

الأصوات التي تنفذ من بؤبؤ العرف

ورجع في كل

ورجع في كل

إنك هذه العريقة سوف تلت إلينا الأصغر

والأخر في كل

ماذا فعل القرد؟

عاد الرجل دوماً
انكثت وسعه دوماً
والدهش أنه لم يجد الرجل
لآخر الذي كان يتحدث
ولاحظ وجود منارة غصص
الكنثت إلى قسمة
وأدرك أن الآخر قد احتسب في
خبره الثاني



من كان يمشي في الغابة
فوجد القرد في شجرة
فصاح القرد قائلاً
يا رجل ماذا فعلت
بالقرد الذي كان يتحدث
فأجاب الرجل قائلاً
يا قرد ماذا فعلت
بالقرد الذي كان يتحدث
فأجاب القرد قائلاً
يا رجل ماذا فعلت
بالقرد الذي كان يتحدث

هذا السيرك بالذات *

تحتاج نس هناك سبب محض

يا قرد ماذا فعلت

بدأ الأرياح على وجهه عود

وقال * وماذا يستفيد السيرك من عذبت هذا؟

من كان يمشي في الغابة
فوجد القرد في شجرة
فصاح القرد قائلاً
يا رجل ماذا فعلت
بالقرد الذي كان يتحدث
فأجاب الرجل قائلاً
يا قرد ماذا فعلت
بالقرد الذي كان يتحدث
فأجاب القرد قائلاً
يا رجل ماذا فعلت
بالقرد الذي كان يتحدث

حج

العيرة خمسة وعشرين قرشاً

خمسة قروش عن كل حبرة التعلية

أرى!

رغبت أتعاه دوسق وفتح الرجل باب

ورمته وقال الرجل هيا أدخل

عامة في السيرك بالكاميرا صغيرة

في بعض نقد ارد ان يدخل السيرك

ان يصوره يفا

وعاب دعوى هل اميت من عمدك

حج

حج

حج

تکالیف ۲

تکالیف ۱

تکالیف ۰

تکالیف ۳

تکالیف ۴

تکالیف ۵

تکالیف ۶

تکالیف ۷

تکالیف ۸

تکالیف ۹

تکالیف ۱۰

تکالیف ۱۱

تکالیف ۱۲

تکالیف ۱۳

تکالیف ۱۴

تکالیف ۱۵

صحت انعامود هذه الحملة وفاة ومحمد
ماتلاً كذا

عج ...
لوزة بشكر

مستكرين في باب هذه أوجه
معرفة عن هذه الصحبة فان
سبب هناك أي دع بشكر سوف يذهب في

مدبر الميرك والشخص المجهول

عج ...
عج ...

الميرك بهم بالبرود محبا

وانتهى الاحياء مريضة . وانتموا على اللعاب في
عنه وفي محمد محمد كات الدراسات الخمس تفيد

عج ...
عج ...

عج ...
عج ...

عج ...
عج ...

عج ...
عج ...

الذي على الباب ودرعوه قال . جميع يا أستاذ
حيوانات سوف تبيع

لبحث عن وعاد معه

سفتت الكامير .

الذي على الباب ودرعوه قال . جميع يا أستاذ
حيوانات سوف تبيع

لبحث عن وعاد معه

وعرف أنهم يبحثون عن شيء ما . . . ولم يكن في حاجة إلى أن يشم صاحبه ليعرف رائحته ، فقد كانت جزءاً من حاسة الشم عنده . وسرعان ما أخذ يشم عناء وهناك . ثم مد بحاله وأزاح نشارة الخشب جانباً ونظر المغامرون وهم لا يصدقون عيونهم . . . كانت الكاميرا الصغيرة هناك تحت يده . . . أسرع «تختخ» لا إلى الكاميرا ولكن إلى «زنجرة» يقفها في حين انفض «حجب» على الكاميرا ووضعها في جيبه وكاد كل شيء يتم على ما يرام . . . لولا أن حدث شيء غريب . . . كانت ليرة الكلاب المدربة قد بدأت . . . وفجأة تحول السيرك إلى نباح متصل . . . لقد شمت الكلاب رائحة كلب غريب . فتركت ألبانيا الهلوانية وأخذت تسبح بشدة . . . ثم تركت مدرجها ونجحت إلى حيث يوجد «زنجرة» والمغامرون الخمسة . . . وانقلب الموقف رأساً على عقب . . . وأخذ رجال السيرك يهرون هنا وهناك . وقال أحدهم : هناك كلب غريب .

قال الرجل الذي كان يقف على الباب : إنه كلب أسود

كان مع مجموعة من الأولاد .

وأدرك المغامرون أن ظهورهم في هذه اللحظة سوف يعرضهم لشغب جم . . . فأخذوا يهرون تحت الكراسي حتى وصلوا إلى حافة الخيمة . . . وتعاون «تختخ» و«حجب» في رفع طرفها الثقيل والندفع بقية المغامرين من تحنها ومهم «زنجرة» ثم اندفع «تختخ» وخلفه «حجب» .

وكان بعض العاملين في السيرك قد أخذوا يهدلون الكلاب التي كفت عن النباح وعادت تؤدي المطلوب منها بعد أن ابتعد «زنجرة» .

بعد دقائق كان المغامرون الخمسة قد قفروا إلى دراجاتهم وهم في غاية السعادة ثم انطلقوا عائدين إلى «المعادي» . . . ولم يصبوا دقيقة واحدة . . . كان عند «حجب» في متزخم معمل للتحبيض . . . لقد كان والده من هواة التصوير . . . ولم يتردد «حجب» في طلب المساعدة من والده . . . رجاء باسم الأصدقاء أن يقوم بتحبيض وطبع الفيلم .

قال والد «حجب» متدهشاً : وماذا الآن ؟ ألا يمكن

الانتظار للصباح ؟

عجب : إنه يتعلق بمعامرة من معامراتنا يا أبني .
الأب : أكن تكفوا عن هذه للمعامرات والألعاب ؟
عجب : إنما تساعد العذالة يا أبني . ونحن جميعاً من
الطيلة المتفوقين في دراستهم .

قال الوالد وهو يحاذر مفهده أمام الشفيرون : أمرى إلى
الله ! !

جلس الماعرون الخمسة في انتظار التبعة . . . وقامت
والدة «عجب» بإعداد بعض الطعام الخفيف وأكواب
الشاي . . . فقد كانوا جميعاً جوعى . . . ومضت نصف
ساعة ثم فتح باب العمل وظهر والد «عجب» بمسك يده
القيام قاتلاً : تصوير ممتاز يرسم صغر حجم الكاميرا .

عجب : إنه من تصوير «نخشخ» !
الأب : عظيم . . . والآن سأطبخ لكم سمعة من كل
صورة !

عاد الأب إلى العمل ، ومضت فترة ثم فتح الباب

وقال : تعالوا .

واندفع الماعرون إلى العمل الصغير حتى ازدحم بهم . .
وشاهدوا الصور وهي تظهر في المياه على الورق . تمام الولد
تحفيف الصور . . . ثملى صور لمانية أشخاص . . . وقال
«نخشخ» : سأذهب إلى الشاويش فوراً ؟

عجب : هل أستطيع الذهاب معه يا أبني ؟
الأب : لا تتأخر .

ومرة أخرى اندفع الماعرون الخمسة إلى دراجاتهم . .
كانت الساعة قد أشرفت على الحادية عشرة عندما كانوا
يقفون أمام منزل الشاويش . . . ودق «عجب» جرس
الباب . . . ومضت فترة قبل أن يسموا سعلاً متصلاً . ثم
ظهر الشاويش وهو يفتح الباب على حذر . . . ولم يحكه يرى
الماعرين الخمسة حتى ظهرت الدهشة على وجهه بأجلى
معانيها . . . قال «نخشخ» على الفور : هل تسمح لنا أن ندخل
من خلف الورد القارس ؟

فتح الشاويش الباب كما فتح له . . . وانسل الماعرون

الخمسة إلى الداخل . . . وكانت المرة الأولى التي يدخلون فيها
معاً إلى منزل الشاويش . . . قال «لتخ» : ليس عندما وقت
نضجه . . . لقد أحضرنا لك مجموعة من الصور تريك أن
تطلع عليها .

وجلس الغامرون وقال الشاويش : لعلمكم لحيون أن
لشربوا الشاي ؟

عجب : شكراً لك . . . لا وقت عندما . . .

الشاويش : ولكن كلما جئت عندكم شربت الشاي . . .

لا يصح هذا .

لتخ : يا شاويش «عل» الوقت ضيق . . . ولعلنا قد عرفنا

عل «سيد دبات» . . . وصاح الشاويش كأنما لدغه عقوبة :

سيد دبات !

لتخ : أقول لعلنا . . . وما . . . نظن . . . وليس مؤكداً

بعد .

وأخرج «لتخ» مقرووف الصور وعرضه على الشاويش

الذي لم يكده يرى الصور حتى أخذ يفتقر في أنحاء الغرفة

كالمعتاد وهو يصيح : هذا «شوق السيد» . . . إنه مختلف قليلاً
عن الرجل الذي رأيته ولكن العنق العليق والذراعين
النصيرتين . . . إنه هو هو أين هو ؟

ثم أمسك بالصورة الثانية وصاح : هذا هو سابق

السيارة : إنه هو . . . هو هو أين هو ؟

كان الشاويش يدور كالمعتاد في الغرفة . . . والغامرون

الخمسة يكادون يرتضون طرباً . . . ولكن «لتخ» قال

فجأة : من فضلك يا شاويش . . . إنك تضحك وقتاً كثيراً .

الشاويش : أين هم . . . أين هو ؟

لتخ : إننا نعرف مكان العصابة كلها . . . ولكن نحن في

حاجة إلى قوة من رجال الشرطة . . .

الشاويش : مستحصل عليها من القسم . . . المهم أين
هم ؟

لتخ : إههم يصلون جميعاً في سيرك «حلوان» . . .

الشاويش : مستحصل على القوة اللازمة من قسم

«حلوان» . . .

ودخل الشاويش إلى غرفة ثانية ، وأخذ يرتدى ثيابه
الرحيبة على عجل . . . اللباس التي خلعتها منذ شهر كامل . .
وقفر إلى دراجته ، وكذلك فعل كل من «تخخ» و«عجب»
وطلب «تخخ» من «عاطف» أن يأخذ «نومة» و«لوزة»
ويعودون إلى المنزل . . فلم يعد هناك ما يفعلونه .

بعد ساعة من هذه الأحداث للتلاحفة ، كانت قوة من
رجال شرطة حلوان تحيط بالسيوك ، ولم يكف الشفرجون
بإحراقه حتى حاجم رجال الشرطة مبنى الإدارة . وكانت
مفاجأة كاملة «لشوق السيد» الذي اعترف أنه يقني «سيد
ديانة» في غرفة من الكشك ، وقد تم القبض عليه وهو
يستعد لمغادرة البلاد كلها بأوراق مزورة .

وفي فجر ذلك اليوم كان الشاويش يلف مع «تخخ»
و«عجب» ولأول مرة كانت عيناها مغرورتين بالدموع . . لقد
ثبت للعلماء الحقة ليس فقط أنهم معامرون من أربع
عراز . . ولكنهم أيضاً أعداء أولياء . . لقد قاموا في الوقت

الناشب بإتخاذ صديقيهم الشاويش «علي» من مأزقه . .
برغم أنه كثيراً ما يرفض مساعدتهم قاتلاً : هما فرقعوا من
وجهي .

ولكن الانفعال شيء . . والهمة والوفاة والإخلاص
أقبياء أخرى ، وعندما بدأ الصديقان العودة إلى المعادى . .
كان ما يشغل ذهن «تخخ» هو الصور التي التقطها لزمائل
السيوك . . وكيف يسلمها لهم : مساء اليوم التالي .

(تحت)

